

## الشبكة العربية لتعزيز النزامة ومكافحة الفساد

# الموكمة ومكافحة الغساد في تونس المستجدات، التحديات والآفاق





تقديم الدكتور عبد الرحمان الأدغم الوزير لدى رئيس الحكومة المكلف بالحوكمة ومكافحة الفساد

بيروت 14-15-14 أفريل 2013

## محاور المداخلة

- I. تقدیم عام
- II. تشخيص الوضع
  - III. أهم المؤشرات
- IV. مشمولات مصالح وزير الحوكمة ومكافحة الفساد
- الضوابط لإعداد الرؤية الاستراتيجية لمقاومة الفساد
- VI. المحاور الرئيسية للإستراتيجية الوطنية للحوكمة ومكافحة الفساد



## ا. تشخیص الوضع السابق





فساد كبير ومتنوع في القطاعين العام والخاص





عائق للتنمية والاستثمار

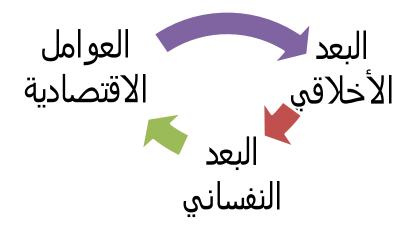
غياب جهاز مستقل ومختص لمكافحة الفساد

## أبعاد مقاومة الفساد والوقاية منه ؟

قال تعالى: (ولا تأكلوا أموالكم بينكم بالباطل وتدلوا بها إلى ال حكام لتأكلوا فريقا من أموال الناس بالإثم وأنتم تعلمون ( البقرة 188)

الرشوة في الكتاب المقدس

والله " لا يأخذ بالوجوه ولا يقبل رشوة" (تث 10: 17). " والشرير يأخذ الرشوة من الحضن ليعوج طرق القضاء" (أم 17: 23).



## اا. أهم المؤشرات الفساد

- الفساد عصادي 2 من النمو الاقتصادي
- ❖ 35 % من المواطنين التونسيين تعرضوا إلى ظاهرة الفساد
- ♦ 9 مواطنون تونسيون من بين 10:الفساد ظاهرة اجتماعية واقتصادية
  خطيرة جدا

IACE المعهد العربي لرؤساء المؤسسات ، ديسمبر 2011

## ااا. مشمولات مصالح وزير الحوكمة ومكافحة الفساد

- □ اقتراح السياسة العامة للحكومة في مجالات الحوكمة الرشيدة ومقاومة الفساد، ومتابعة تنفيذها، و التنسيق بين الوزارات في هذا المجال،
- □ وضع إستراتيجية وطنية لمقاومة الفساد بالتنسيق مع الهيئة الوطنية لمكافحة الفساد ومكوّنات المجتمع المدني.
- □ دعم العلاقات مع الهياكل الوطنية ومكوّنات المجتمع المدني والدولي والحكومات
- □ تمثيل الحكومة التونسية لدى الهيئات الدولية في المواضيع المتعلّقة بالحوكمة الرشيدة ومقاومة الفساد،
- □ العمل على نشر ثقافة الحوكمة الرشيدة ومقاومة الفساد في المنظومة التربوية والتعليمية والتكوينية

## تقديم عام منهجية عمل مصالح الحوكمة ومقاومة الفساد

غياب رؤية واضحة عند انطلاق نشاط مصالح الحوكمة ومقاومة الفساد ومجهودات متفرقة مما استوجب:

- 1. القيام بتشخيص حول وضع الحوكمة ومدى تفشي ظاهرة الفساد
  - 2. إقرار ثلاثة آليات ذات اولوية:
  - ✓ إحداث خلايا الحومكمة ومقاومة الفساد
- √ تفعيل المرسوم عدد 120 لسنة 2011 المؤرخ في 15 نوفمبر 2011 المتعلق بهيئة مكافحة الفساد ( إتفاقية الأمم المتحدة UNCAC
- √ الشروع في إعداد استراتيجية وطنية للحوكمة ومقاومة الفساد وذلك رغم تواجد فريق محدود العدد

تتفيذ الاتفاقية الأممية لمكافحة الفساد المصادق عليها سنة 2008 UNCAC

دعم الكفاءات في مجال التحقيق و الاستقصاء المالي والاقتصادي والإداري

K

تطوير التشريعات لمقاومة الفساد

 $\sqrt{}$ 

ترسيخ استقلالية الهيئة الوطنية لمكافحة الفساد و تعزيز صلاحياتها

 $\sqrt{\phantom{a}}$ 

وضع نظام وطني للنز اهة -

IV. أهم الضوابط لإعداد

الرؤية الاستراتيجية

لمقاومة الفساد

تعزيز التعاون مع

المنظمات الدولية

1

دور الإعلام في تطوير الثقافة والعقليات

مكافحة الفساد: ترسيخ الأبعاد الوقائية والردعية

1

تفعيل وتدعيم دور المجتمع المدني

3

1

النتسيق بين جميع الأطر اف المتدخلة في مقاومة الفساد لضمان النحاعة

إحداث فضاء دائم للحوار تعزيز ا للتشاركية





تركيز منظومة وطنية للنزاهة 1

تعزيز وتدعيم الهيئة الوطنية لمكافحة الفساد 6

وفق منهجية عمل متوازنة للحوكمة

تفعيل وتدعيم دور المجتمع المدني 5 تدعيم اليات التنسيق والتواصل وفق خطة

تطوير الآليات التشريعية والمؤسساتية المتعلقة بمكافحة الفساد

> انصانیه 3 MEDIAS

تكريس الصبغة الوق ائية لمكافحة الفساد 4

## المحور الأول: تركيز منظومة وطنية للنزاهة

منظومة وطنية للنز اهة: أهم الانجاز ات

مدونات سلوك وطنية وقطاعية وتطوير مؤشرات لتقييم السياسات العمومية

مرجعية وطنية لمواصفات الحوكمة والمسؤولية المجتمعية

> تعزيز دور المجتمع المدني والقطاع الخاص والإعلام ميثاق وطني للنزاهة

تشخیص مخاطر الفساد Integrity Scan OECD-SIGMA -EU

> القانوني لاتفقاية الأممية لمقاومة الفساد المرسوم عدد 120

تقييم وتفعيل الإطار

إعادة هيكلة مؤسسات وهياكل الرقابة المحور الثاني: تطوير الآليات التشريعية والمؤسساتية المتعلقة بمكافحة الفساد: أهم الانجازات



المحور الثالث: تدعيم آليات التنسيق والتواصل وفق خطة اتصالية MEDIAS:

بوابة إعلامية تهم النفاذ إلى الوثائق الإدارية "OpenData

http://www.data.gov.tn/ "OpenGovernance -



المرسوم 41 ماي 2011

بلغوا عن حالات الفساد الإداري

www.anticorruption-idara.gov.tn



3. تطوير بوابة الحكومة التي تشمل خاصة على مختلف مواقع الوزارات وأهم الهياكل العمومية وعلى مختلف المناشير

الصادرة www.tunisie.gov.tn



facebook

## إحداث بوابة وطنية لمكافحة الفساد

1) إحداث بوابة وطنية لمكافحة الفساد " <a href="http://www.anticor.tn">http://www.anticor.tn</a> برنامج الأمم المتحدة الإنمائي UNDP. أواخر شهر نوفمبر 2012.

## 2) المضمون:

- □ جميع المعلومات والبيانات القانونية والإحصائية والفنية المتعلقة بمكافحة الفساد
  - □ المشاريع والبرامج ذات العلاقة
- □ منتدى تفاعلي وفضاء حوار بين مختلف الأطراف من وزارة الحوكمة ومقاومة الفساد والهيئة الوطنية لمكافحة الفساد ومكونات المجتمع المدني والمواطن.





Accueil

À propos

Vision Stratégique

Acteurs

Législation

Base de Connaissances

Ressources

## Collaborez à l'élaboration de la Stratégie Nationale de lutte contre la corruption

La Tunisie prépare sa stratégie nationale de lutte contre la corruption! Pour en faire un exercice participatif, soumettez vos idées, et évaluez les idées des autres "ici"!

Collaborez!



Stratégie Nationale en mode Wiki Government Société Civile

votre voix compte

**Tous Unis** 

pour la lutte contre la Corruption

## المحور الرابع: تكريس الصبغة الوقائية لمكافحة الفساد

- 1) إصلاح منظومة الصفقات العمومية Public Procurement
  - 2) إحداث أكاديمية تونسية-ألمانية للحوكمة الرشيدة
  - 3) تعزيز مؤشرات ومعايير المطابقة للمواصفات الدولية
    - 4) مدونة سلوك في القطاع العمومي
  - 5) الشفافية في المنظومة الميزانية ومراجعة المنظومة الجبائية
- 6) الشفافية في تمويل الأحزاب والجمعيات وتنظيم الانتخابات بالتعاون مع منظمة التنمية والتعاون الاقتصادي OECD ومجلس أوروبا Council of Europe
  - 7) دعم الدور التوعوي في مقاومة الفساد عبر وضع خطة تكوين في المجال

## المحور الخامس: تفعيل وتدعيم دور المجتمع المدني

❖إعداد ميثاق بهدف تدعيم المشاركة وتفعيل آليات الاستشارة



<u>إمضاء عقد إجتماعي</u> 14 جانفي 2013

مع التنصيص على بند خاص بالحوكمة الرشيدة

#### النظام الأساسي التحالف التونسي من أجل التراهة والشفافية

#### تكوين التحالف

#### الفصل الأول :

#### الفصل 2 :

ينشط هذا التحالف وفق أحكام المرسوم عدد 88 المؤرخ في 24 سبتمبر 2011 المتطق بتنظيم الجمعيات والشبكات، ويحترم في نشاطه وتمويله مبادئ دولة القانون والديمقر اطبة والتعدية والشفاقية والمساواة وحقوق الإنسان. ولذا و بعدو الدعوة الى العنف والكراهية والتعصيب والتعيين على أمس دينية أو حنسة أو حيدية وكما لا يحمد

ورلتزم بحدم الدعوة إلى العنف والكراهية والتعصب والتمبيز على أمس دينية أو جنسية أو جهوية ،كما لا يجمع الأموال أو يقدّم الدعم للأحزاب أو للمرتمحين لانتخابات وطنية أو جهوية أو محلية.

#### الفصل 3 : موضوع التحالف

#### يهدف إلى :

- إرساء حوار وطني لتعزيز النزاهة والتنفافية بنقاعل كل الجهات ذات الصلة على المستوين المحلي والدولي.
- بحث وبناء الحس الوطني من خلال تعيل مسارات للتربية المدنية ووضع إستر انيجيات وقائية وإصلاحية لمقاومة الفساد ونشر تقافة الشفافية.
  - 3. تدعيم التكوين وتبادل المحارف و المحلومات بين أعضاء التحالف قصد الرفع من كفاءات الفاعلين في التميكة في نطاق منظومات النزاهة و التمفافية.
- 4. تغيل مجالات الحوار الوطني من خلال الحوكمة والشفاقية بين المكونات المجتمع المدني وكافة الجهات الرسمية وغير الرسمية المخية بوضع المنظومة الوطنية للنزاهة والشفاقية.

#### الفصل 4 .

يلتزم مميزًرو التحالف بإعازم الكاتب العام للحكومة عن طريق مكتوب مضمون الوصول مع الإعازم بالبلوغ بجموع التغييرات التي أنخلت على نظامه الأساسي أو على هياكله التسيرية أو على مقره الاجتماعي وذلك في أجل لا يتجاوز تسهرا من تاريخ إدخال التغيير . ويشمل هذا الإعازم القروع والأقسام والمنظمات التانوية التي لها عادقة بالتحالف.

كما يقع إعلنم العموم بهذه التغبيرات عبر وسائل الإعلنم المكنوبة وعبر الموقع الإلكتروني للتحلف.

## التركيب - الاشتراك - الأعضاء

#### الفصل 5 ب

#### بتركب التحالف من:

- أعضاء عاملين من الجمعيات الوطنية المنضوية في التحالف،
  - أعضاء شرفيين وشخصيات وطنية،
    - شركاء بصفة ملاحظين.

#### الفصل 6:

كل عضو عامل ملزم بدفع المنزاك سنوي قدره مائة دينارا ندفع في شهر جانفي من كل سنة إدارية و يمكن باقتراح من هياكل التسيير تغيير مقدار الاشتراك في جلسة عامة

#### الفصل 7 ب

#### بشرط لعضوية التحالف :

- الموافقة على ميتاق الشرف،
- الإلنزام بالحوكمة الرسيدة والنزاهة والسفافية،
- القبول بمقضيات النظام الأساسي والنظام الداخلي،
  - دفع معلوم الاشتراك.

#### الفصل 8.

لا يجوز مشاركة أعضاء من التحالف في إعداد أو اتخاذ قرارات من سُنُها أن تؤدي الى تعارض بين مصالحهم الشخصية أو الوظيفية ومصالح التحالف، و يفقد صفة العضو كل :

- من قدم استقالته و وجهها في ظرف مضمون الوصول الى رئيس التحالف على عنوانه الرسمي مع ضرورة إعادم الكاتب العام للحكومة بذلك بواسطة مكتوب مضمون الوصول مع الإعادم بالبلوغ.
- من قررت هباكل التسبير رفته من أجل ارتكابه لخطأ فادح غير أن هذا الرفت لا يقرر الا بعد ان يستدعى من طرف هباكل التسبير المعنية بالأمر و تضرب له أجلا للإدلاء بملاحظاته، وإذا تأخر عن ذلك فلهباكل التسبير الحق في اتخاذ قرارها بالرفت



#### VII - تاريخ دخوله حير التنفيذ:

يدخل هذا العقد حيّنز التنفيذ بداية من تاريخ إمضائه.

#### VIII – أحكام ختاميسة :

اعتبارا إلى أن العقد الاجتماعي هو إحدى آليات ضمان الانتقال الديمقراطي وعاملا لتحقيق الاستقرار الاجتماعي والنمو الاقتصادي ولكونه الإطار المرجعي لنظيم وإدارة الحوار الثلاثي، فإن الشركاء الاجتماعيين الثلاثة بلتزمون به :

- احترام مضامين هذا العقد الاجتماعي المرجعي وتوطئته وبتحقيق أهدافه.
- إحداث المجلس الوطني للحوار الاجتماعي في أجل لا يتجاوز السنة من تاريخ إمضاء هذا

#### تونس في 14 جانفي 2013

رئيسة الاتحاد التونسي للصناعة الأمين العام للاتحاد س الحكوبة الما والجارة والصناعات التقليدية العام التونسي للشغل حسين العباسي

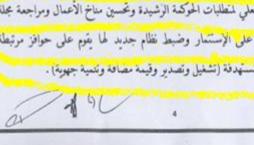
وعادلة بين الجهات تتسم بملامة الأولوبات الاقتصادية للتطلعات الاجتماعية وتجاوز الإشكالات المطروحة بما يساهم في تحقيق مستوى أرفع من النمو الاقتصادي.

#### ويرتكر هذا المنوال بالخصوص على الأسس الثالية :

- تطوير اقتصاد أكثر نجاعة وأكثر تنافسية مبنى على المعرفة والابتكار.
- تحقیق نمو إدماجي من خلال تشجیع اقتصاد ذي طاقة تشغیلیة عالیة بمكن من خلق عددا أكبر من فرص العمل اللاتق للجنسين وخصوصا في المناطق الداخلية بما يدغم الماسك الاجتماعي ويحدّ من النفاوت بين الجهات.
- تكريس مقومات حقيقية للتمية الجهوية ورسم خطط جهوية للتمية تثمن بالخصوص قدرات الجهات وثرواتها وميزاتها التفاضلية، وذلك ضمن مقاربة جديدة تكرّس اللامركزية والديمقراطية المحلية.
- المحافظة على استدامة المحيط من أجل تحقيق تنمية مستديمة تنتفع بها الأجيال الحالية والقادمة مع تدعيم مفهوم جودة الحياة بما يستجيب لمعايير المسؤولية المجتمعية للمؤسسة.

ويتطلب إرساء هذا المنوال، اتخاذ تدابير تشمل مجالات عديدة منها :

الأكرس فعلى لمطلبات الحوكمة الرشيدة وتحسين مناخ الأعمال ومراجعة مجلة التشجيع على الإستثمار وضبط نظام جديد لها يقوم على حوافز مرتبطة بالننائج المستهدفة (تشغيل وتصدير وقيمة مصافة وتنمية جهوبة).





## المحور السادس: تعزيز وتدعيم الهيئة الوطنية لمكافحة الفساد

□ تفعيل <u>المرسوم عدد 120 لسنة 2011</u> مؤرخ في 14 نوفمبر 2011 الخاص بالهيئة الوطنية لمكافحة الفساد.

❖مراجعة الإطار التنظيمي والتشريعي للهيئة

□ تقييم مجال تطبيق مختلف أحكام الاتفاقية الأممية UNCAC وفق "آلية المراجعة"

"monitoring mecanism" وإعداد مقترحات لإصلاح المنظومة القانونية

والمؤسساتية وفق نتائج تقييم النظراء: Peer Review

□ مصادرة الأملاك المكتسبة بطرق غير شرعية

## استرجاع الأموال المهربة المهربة

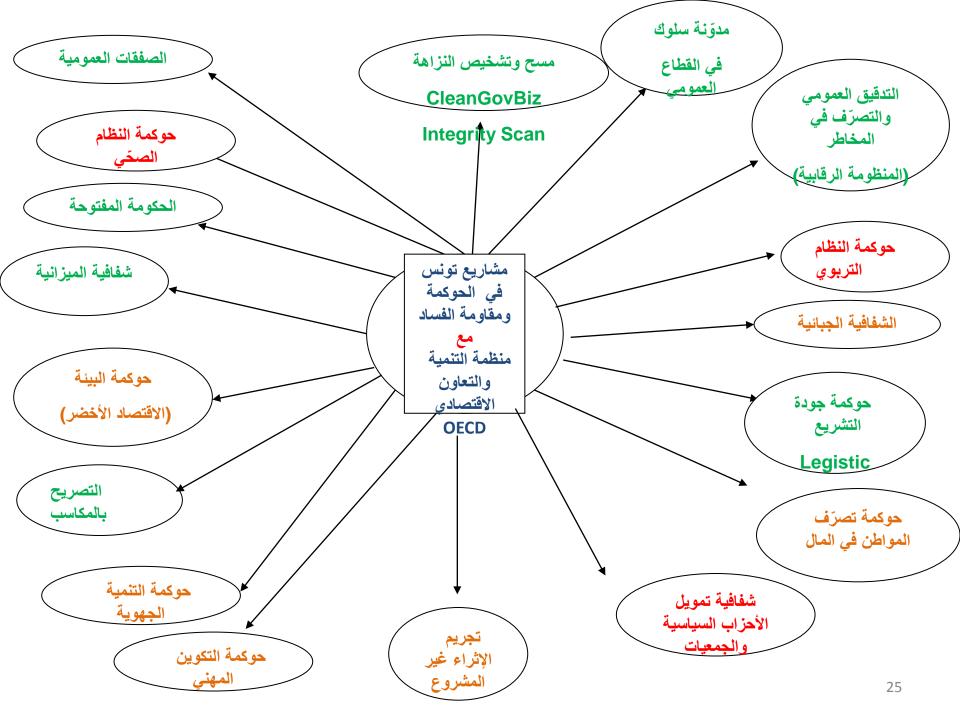
# الإنجازات فيما يا يخص مقاومة الفساد والمصادرة في المجال العقاري

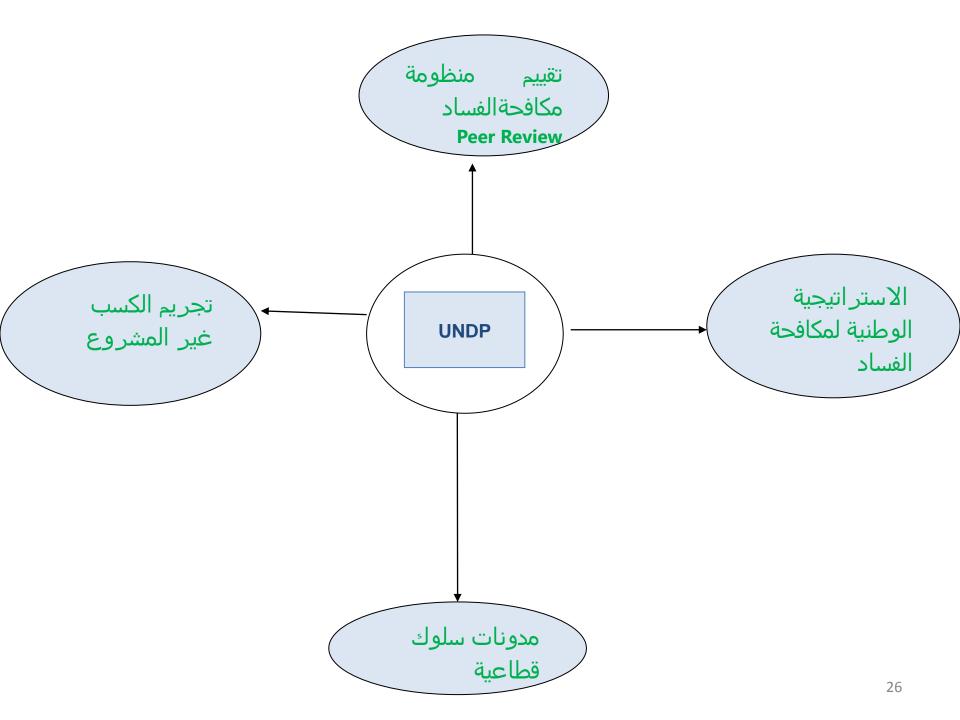
- 1. استرجاع الأراضي الفلاحية: أكثر من 60 ألف هكتار سوغت على أساس المحابات
  - 2. مصادرة أكثر من 500 شركة
- 3. تفعيل القسط الثاني من مرسوم المصادرة علما وان القائمة الأولية تتجاوز 114
  - 4. المنقولات (سيارات/سفن) عملية البيع جارية الآن
    - 5. تسوية عقارية لما يقارب 200 ألف هكتار
  - 6. فتح 1800 ملف فساد من لدن المكلف العام بنزاعات الدولة
    - 7. تسوية عقارية لـ2500 هكتار لتركيز أقطاب صناعية

برامج ومشاريع التعاون الدولي الثنائي ومتعدد الاحراف

# إتفاقيات، المامدات، إنجازات

- 16/3/2012 UNDP البرنامج الإقليمي لمكافحة الفساد وتعزيز النزامة في 16/3/2012 البرنامج الإقليمي المكافحة الفساد وتعزيز النزامة في 16/3/2012 البلدان العربية
  - إحداث مركز إمتياز لمكافحة الفساد
  - 16/7/2012(التعاون الببائي) 16/7/2012 التعاون الببائي) 16/7/2012
    - 3/ المنتدي الدولي للتعاون الجرائي
    - 4/ إتفاقية PIT (النزامة، الثغة، و الشفافية)
      - Green Growth النمو الأخضر /5
    - 6/ ترؤس تونس لشبكة OECD MENA الحفقات العمومية
      - 7/ إحداث أكدمية تونسية ألمانية للحوكمة الرشيدة





## ألمانيا

تكوين موظفين بالأكاديمية الأوروبية للحوكمة ببرلين إحداث أكاديمية تونسية-ألمانيا للحوكمة

## کو ریا

الصفقات العمومية على الخط E-procurement المشاركة الالكترونية للمواطن E-people

## ألتعاون مع الدول

### البرازيل

التصويت الالكتروني **E-vote** 

البوابة الوطنية للشفافية Transparencia

الميزانية التشاركية Participative Budget المؤتمر الدولي لمنظمة الشفافية العالمية سنة **2014** 

## اليابان

التكوين في مجال مكافحة الفساد

#### جية ITEI

الشفافية في الصناعات الاستخر اجية (البترول، الغاز، المناجم) يعتبر عمل الحوكمة ومقاومة الفساد وقائيا واستشارا فيا بدرجة أولى وذلك من خلال تعزيز التعاون الدولي:

- √ السعي إلى إرساء الآليات الضرورية بهدف مراعاة المعايير والضوابط الدولية
- √ دراسة التجارب الناجحة في ميدان الحوكمة ومقاومة الفساد والنظر في سبل الاستئناس بها والاستفادة منها ودرجة التموقع بالمقارنة معها
- √ السعي إلى إرساء وتعميم ثقافة الحوكمة الرشيدة في قيادة المشاريع والبرامج العمومية



# مكمابتنا بهلد ليكم